



الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني

مذكرة حول انضمام فلسطين إلى النظام العام لنشر البيانات GDDS
الصادر عن صندوق النقد الدولي IMF

تموز/ يوليو 2004

مقدمة:

يمثل نظام النشر العام والصادر عن IMF، إطاراً لنشر وترويج البيانات الإحصائية من خلال مجموعة أساسية من المؤشرات العامة على أساس مشاركة تطوعية من قبل البلدان الراغبة في الانضمام والحصول على عضوية عاملة ضمن مجموعة النشر، يتحول هذا الانضمام إلى التزام من قبل الدولة يتركز على توفير مجموع المؤشرات المطلوبة ضمن مواصفات محددة ومواعيد واضحة وثابتة سنوياً، يتولى هذا الجهد منسق وطني للدولة العضو.

أهمية النظام:

تكمن أهمية مشاركة البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي في هذا النظام في الانعكاسات الإيجابية على الأنظمة الإحصائية فيها، والتي تتلخص في النواحي التالية:

1. مساهمة النظام في تحديد نقاط القوة والضعف في الأنظمة الإحصائية للدول الأعضاء، ومساعدتها في تعزيز وتطوير إحصاءاتها والبيانات نشرها، خاصة من خلال تطوير الشفافية وكذلك التعاون الفني.
2. تعزيز التعاون الإقليمي من خلال مجموعة من المشاريع والمساعدات الفنية التي يديرها الصندوق لتطوير وتعزيز القدرات الإحصائية في هذا المجال للدول الأعضاء.
3. مواءمة المؤشرات الإحصائية وأولويات النشر بما يلبي أيضاً مؤشرات التنمية للألفية الثالثة، بالإضافة إلى تنظيم عملية رصد ومراقبة الأداء في مجال إنتاج ونشر هذه المؤشرات.
4. مساعدة الأجهزة الإحصائية على تأسيس القاعدة الإحصائية التي تلبي الاحتياجات الخاصة بمؤشرات التنمية الألفية ومواكبة الاهتمام المتزايد لها.
5. تطوير موضوع جودة، حداثة وشفافية ودقة البيانات الإحصائية من خلال المساعدات الفنية (دور الصندوق) وكذلك المقارنات عبر الدول الأعضاء وتبادل الخبرات.
6. توسيع دائرة الإطلاع والاهتمام والاستخدام للبيانات الإحصائية سواء على البعد المحلي أو البعد الدولي من خلال نشر البيانات على موقع الصندوق.
7. المساهمة في تعزيز سمعة وأهمية الرقم الإحصائي في نظر المستخدمين سواء المحليين أو الدوليين.

الأهداف العامة للنظام:

- تشجيع الدول المشاركة على تطوير تحسين جودة البيانات كإحدى خصائص البيانات الإحصائية من خلال تطبيق مبادئ منهجية سليمة واعتماد ممارسات شديدة الدقة في إعداد البيانات والتركيز على بناء القدرات اللازمة لنشر إحصاءات على أعلى مستوى من الجودة.
- توفير إطار لتقييم الاحتياجات اللازمة لتطوير وتحسين البيانات وتحديد الأولويات في هذا المجال، حيث تركز خطط التطوير على النظر إلى النظام بكامله بما يضمن البساطة في تحديد الأولويات وتعظيم كفاءة تخصيص الموارد.
- تلبية الاحتياجات الإحصائية التي نشأت عن عولمة اقتصاديات العالم وخاصة تكثيف الطلب على البيانات الاقتصادية المتنوعة كأحد ركائز إدارة الاقتصاد الكلي .

- إنشاء دليل للدول المشاركة لمساعدتها في مجال نشر البيانات الاقتصادية، المالية، السكانية، والاجتماعية، وبشكل عام يركز على تحسين الأنظمة الإحصائية فيما يتعلق بنشر البيانات والإجراءات المستخدمة، بشمولية، ودقة، وحدثة.

كيفية الإنضمام إلى النظام:

- الإنضمام إلى النظام تتم على اساس طوعي للبلدان التي تبدي رغبتها ويتطلب ذلك:-
- إعتداع رسمي لنظام GDDS كإطار عام للتطوير وتعزيز القدرات الإحصائية من قبل حكومة الدولة.
- تحديد منسق وطني بحيث يمثل الدولة في كل ما له علاقة بالنظام.
- توفير البيانات الحية بحيث تشمل آخر وأحدث الممارسات على صعيد إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية.
- تحديث قواعد بيانات البلد ضمن النظام وحسب الجداول الزمنية التي يتم إعتداعها.

ميررات الإنضمام:

- مواكبة التطور الحاصل على موضوع جودة البيانات والإحصاءات الرسمية.
- تطوير وإغناء المؤشرات المتوفرة في المؤسسات الفلسطينية وإستحداث المؤشرات غير المتوفرة.
- الإستفادة من التجارب الدولية وإعداد بيانات قابلة للمقارنة بين البلدان.
- تعزيز استخدام الاحصاءات في اتخاذ القرار ورسم السياسات.
- الاسهام في تعزيز حضور فلسطين في المجتمع الاحصائي وتقوية عضوية فلسطين في صندوق النقد الدولي.

العناصر الرئيسية للنظام:

- بني النظام العام على قاعدة 4 مكونات رئيسية هي:
- البيانات Data (تشمل التغطية، الدورية، الاجندة).
- النوعية / الجودة Quality.
- الوصول Access.
- التكامل Integrity.

النتائج المتوقعة من المشاركة:

- تطوير وتحسين مستوى جودة البيانات في النظام الاحصائي الفلسطيني.
- نشر البيانات والمؤشرات الإحصائية الرسمية بشمولية، حداثة، وصول ودقة.
- تعزيز التعاون الإقليمي بين فلسطين وباقي الدول من خلال المشاريع المتعلقة بتعزيز القدرات الإحصائية.
- تعزيز دور المؤسسات الفلسطينية المشاركة في النظام من خلال تبادل الخبرات مع الدول الأخرى.
- عضوية فاعلة لفلسطين في صندوق النقد الدولي.
- اجراء دراسات مقارنة بالاستفادة من قواعد البيانات التي يوفرها الصندوق للدول المشاركة.

الإلتزامات على الدولة في حال الإنضمام للنظام:

- التعهد باعتماد النظام العام كإطار لتطوير النظم الإحصائية الوطنية لإنتاج البيانات الاقتصادية والمالية والاجتماعية - الديموغرافية ونشرها.
- تعيين منسق قطري للعمل مع خبراء الصندوق.
- إعداد بيانات وصفية عن الممارسات الراهنة.
- وضع خطط قصيرة الأجل لتطوير النظام الإحصائي.
- التنسيق بين الوكالات (الهيئات والوحدات المعنية).

آلية الإنضمام:

- إعداد ملفات البيانات (المؤشرات) ذات العلاقة وفق متطلبات النظام.
- تحديث البيانات والمؤشرات الإحصائية بشكل دوري وفق الآلية المتبعة.
- توجيه رسالة رسمية من الحكومة إلى الصندوق.

المؤشرات الأساسية ضمن نظام النشر العام وواقعها في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني:

ملاحظات	الدورية	التوسع المحبذ	المؤشرات الأساسية	فئات البيانات
القطاع الحقيقي				
متوفر سنوي ويمكن نشر ربعي	سنويا (ويحبذ النشر على أساس ربع سنوي)	إجمالي الدخل القومي، وتكوين رأس المال، والادخار	إجمالي الناتج المحلي (الاسمي والحقيقي)	مجملات الحسابات القومية
متوفر سنوياً أما شهري فيعتمد على المسح الشهري للرقم القياسي للصناعة (مخطط 2004).	شهرياً حسب مقتضى الحال		مؤشر الصناعة التحويلية أو المؤشر الصناعي. مؤشر السلع الأساسية الأولية، أو النشاط الزراعي، أو غيرهما من المؤشرات حسب مقتضى الحال.	مؤشر/مؤشرات الإنتاج
متوفر	شهرياً	مؤشر أسعار المنتجين	مؤشر أسعار المستهلكين	مؤشرات الأسعار
متوفر ربعياً	سنوياً/3		توظيف العمالة، الأجور/الكسب، حسب مقتضى الحال.	مؤشرات سوق العمل
قطاع المالية العامة				
متوفر بالتعاون مع وزارة المالية	على أساس ربع سنوي	مدفوعات الفائدة	الإيرادات والنفقات والرصيد والتمويل، مع تقسيمات حسب مقتضى الحال (سند الدين، أداة الدين، العملة)	مجملات الحكومة المركزية
ممكن بالتعاون مع وزارة المالية	سنوياً (يحبذ النشر على أساس ربع سنوي)	الدين المضمون من الحكومة	الدين المحلي والأجنبي، حسب مقتضى الحال، مع التقسيمات الملائمة حسب مقتضى الحال (العملة، أجل الاستحقاق، حامل سند الدين، الأداة).	دين الحكومة المركزية
القطاع المالي				
غير متوفر لعدم وجود عملة وطنية	شهرياً		صافي المركز الخارجي، الائتمان المحلي، النقود بمعناها الواسع أو الضيق	مجملات النقود بمعناها الواسع، مجملات الائتمان.
للفحص مع سلطة النقد	شهرياً		القاعدة النقدية	مجملات البنك

				المركزي
متوفر	شهريا	أسعار الفائدة على القروض أو فيما بين البنوك وطائفة من أسعار الفائدة على الودائع والقروض	أسعار الفائدة على الأوراق المالية الحكومية القصيرة الأجل والطويلة الأجل، وسعر الفائدة الممثل لمتغير السياسة النقدية	أسعار الفائدة
متوفر		مؤشر أسعار الأسهم، حسب مقتضى الحال		سوق الوراق المالية
القطاع الخارجي				
سنوي	سنويا (يحبذ بشدة النشر على أساس ربع سنوي)		واردات وصادرات السلع والخدمات، ميزان الحساب الجاري، الاحتياطات، الميزان الكلي	مجملات ميزان المدفوعات
غير متوفر ويمكن توفيره في حال اعداد وضع الاستثمار الدولي (مخطط 2004)	على أساس ربع سنوي. مرتين سنويا مع نشر بيانات عن اربعة أرباع سنة وفصلين قادمين. سنويا	جدول سداد الدين الخارجي الخاص غير المضمون من الحكومة وخدمته	الدين الخارجي العام والدين الخارجي المضمون من الحكومة، مقسمين حسب أجل الاستحقاق. جدول سداد خدمة الدين الخارجي العام والدين الخارجي المضمون من الحكومة	جدول سداد الدين الخارجي وخدمة الدين الخارجي
متوف لدى سلطة النقد	شهريا	الخصوم المرتبطة بالاحتياطات	إجمالي الاحتياطات الرسمية المحررة بالدولار الأمريكي	الاحتياطات الدولية
غير متاح شهري ولكن متوفر سنوي	شهريا	تقسيمات لاهم السلع الأساسية التي تقترب بفواصل زمنية أطول	الصادرات الكلية والواردات الكلية	التجارة السلعية
متوفر	يومية		السعار الفورية	أسعار الصرف
البيانات الاجتماعية – الديمغرافية				
المؤشرات متوفرة باستثناء مؤشر الهجرة	سنويا (وكل 10 سنوات في حالة التعداد)	تقسيم بيانات السكان والإحصاءات الحيوية على أساس السن والجنس والوحدة الجغرافية، حسب ما يلائم. الإبلاغ بمعدلات الوفيات ومعدل المواليد الأولى ومعدل الخصوبة ومتوسط العمر المتوقع.	خصائص السكان: حجم السكان وتكوينهم حسب وحدات العد المعيارية، على النحو الوارد في التعداد أو المسوح أو نظام تسجيل الإحصاءات الحيوية. ديناميكيات النمو: الإحصاءات الحيوية: المواليد والوفيات والهجرة.	السكان
المؤشرات متوفرة باستثناء الاتفاق العام على العليم الا ان توفيره ممكن بالتعاون مع الوزارات المعنية مؤشر معدلات القراءة والكتابة والحساب متوفر سنويا باستثناء مؤشر الحساب حيث لا يتم السؤال عنه ويحتاج الى اضافة للاستمارة ونماذج العمل	سنويا	يوصي بتقسيم البيانات على أساس الوحدة دون الوطنية أو الإقليمية، حسب ما يلائم، لجميع فئات البيانات. خصائص هيئة التدريس، بما في ذلك تدريبهم وخبراتهم وشروط توظيفهم (على أساس التفرغ أو عدم التفرغ). إنفاق قطاع الأسر على التعليم (بما في ذلك الرسوم الدراسية والمصروفات الأخرى على التعليم العام أو الخاص)	المدخلات: مقاييس الموارد المالية والبشرية والمادية المتوفرة حاليا للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة (إذا كانت ذات دلالة) مسجلة حسب مستوى التعليم او نوع البرنامج.	التعليم

		حساب معدلات القيد الصافي (حسب المستوى التعليمي والنوع) الدرجات المحرزة في امتحانات تحصيل موحدة.	العملية: مقاييس تقدم الطلاب في الدراسة، كمعدلات القيد والتسرب وإعادة مسجلة حسب مستوى التعليم والجنس. المحصلة: التحصيل الدراسي مقياساً بالتقدم في الدراسة ومعدلات التخرج ومتوسط مستوى الصفوف الدراسية التي تم اجتيازها.	
المؤشرات متوفرة حسب المطلوب باستثناء البيانات المتعلقة بالانفاق العام والاسري على الصحة الا انها ممكنة من خلال التعاون مع الوزارات المعنية الاصابة بالمرض حسب الموقع ومواصفات المريض غير متوفرة	سنويا (ينبغي الالتزام بمعدل تواتر أعلى ودرجة حدائة أكبر في الإبلاغ بنقشي الأمراض المعدية)	الإنفاق الخاص (من قبل السر) على الخدمات الصحية، تقسيم البيانات على أساس الوحدات دون الوطنية أو الإقليمية، حسبما يكون ملائماً. مقاييس درجة استجابة نظام الرعاية الصحية للجوانب غير المرتبطة بالصحة التي ينطوي عليها تقديم الخدمة، تقسيم البيانات على أساس الوحدات دون الوطنية أو الإقليمية حسبما يكون ملائماً. التقييم الشامل لعبء المرض.	المدخلات: مقاييس الموارد المالية والبشرية والمادية المتوفرة حالياً لنظام الرعاية الصحية العام والخاص (إذا كان ذا دلالة)، بما في ذلك الإنفاق العام على الخدمات الصحية، والطاقة الاستيعابية لمرافق الرعاية الصحية مقسمة حسب الموقع ونوع المرفق، وعدد العاملين المدرين مقسماً حسب الموقع والمؤهل. العملية (تقديم الخدمة): مقاييس تصف عدد العملاء الذين قدمت لهم الخدمة ونوع الرعاية التي قدمها المختصون في القطاعين العام والخاص، بما فيها رعاية المرضى الداخليين والخارجيين والرعاية الصحية الوقائية، والسكان المستفيدين من الخدمات الصحية العامة كالتحصين ضد الأمراض وخدمات الصرف الصحي ونوعية المياه المحسنة. المحصلة: الإحصاءات المتعلقة بالوفيات والاعتلال، بما في ذلك الوفيات لأسباب غير طبيعية والإصابة بالأمراض مقسمة حسب الموقع ومواصفات المريض.	الصحة
متوفر	3 - 5 سنوات	مقاييس لتوزيع دخل الأسرة أو الفرد أو استهلاك الأسرة أو الفرد. تقديرات منفصلة للفقر لكل من سكان الحضر والريف أو المناطق الرئيسية، أو الولايات، أو الأقاليم، تقسيم البيانات على أساس الوحدات دون الوطنية أو الإقليمية حسب مقتضى الحال.	فقر الدخل: عدد ونسبة الأفراد أو الأسر التي تقل مستويات دخلها أو استهلاكها عن الحد الدنى المعياري للدخل أو الاستهلاك، تقييم حزمة السلع الاستهلاكية التي تمثل الحد الأدنى. مقاييس أخرى للفقر: مقاييس الحرمان أو انعدام المن المستخدمة لتحديد السكان الذين يعيشون في حالة فقر، كالأدلة على سوء التغذية، وانتشار الأمراض المتوطنة، والتحصيل الدراسي، وعدم إتاحة الخدمات الأساسية.	الفقر

الفجوات الحاصلة في المؤشرات المطلوبة:

من خلال البيانات المتوفرة في الجدول السابق، يتضح وجود عدد كبير من المؤشرات المطلوبة يتوفر لدى الجهاز من حيث الاسم، التغطية، الموعد الزمني. مع الحاجة إلى تطوير النصوص المرافقة لضمان الإيعاز بالمواد التوضيحية، وهي أيضاً وفقاً لما يتم نشره في الملخصات باللغة الإنجليزية في تقارير الجهاز تمثل المادة المطلوبة من الصندوق كنصوص مرافقة للمؤشرات مع الحاجة لبعض المراجعة والتفتيح والإغناء لقسم المنهجية (إضافة معدلات الاستجابة)، أما أبرز الفجوات من حيث جاهزية المؤشرات فيمكن إبرازها على النحو التالي:

- **على مستوى المؤشرات الاقتصادية:**
 - مؤشرات الإنتاج: مؤشر السلع الأساسية، النشاط الزراعي.
 - دين الحكومة المركزية: الدين المحلي والأجنبي.
 - مجملات النقود: صافي المركز الخارجي، النقود بمعناها الواسع.
 - جدول سداد الدين الخارجي: الدين الخارجي العام، وجدول سداد الخدمة غير متوفر حالياً ويحتاج الى تعاون وزارة المالية.
 - التجارة السلعية: الصادرات والواردات شهرياً غير متوفرة والمتوفر سنوياً.

- **على مستوى المؤشرات الاجتماعية والسكانية:**
 - الهجرة: الاعداد غير متوفرة بسبب الظروف الحالية وغياب السيطرة على المعابر
 - التعليم: الانفاق على التعليم، معدلات معرفة القراءة والكتابة والحساب حسب الجنس.
 - لصحة: الانفاق العام على الخدمات الصحية، الإصابة بالأمراض حسب الموقع ومواصفات المريض.

انعكاسات النظام:

- منذ 2001 وحتى الآن ارتفع عدد المشاركين من 30 إلى 58 ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ما يقرب من 70 مشارك مه نهاية عام 2003، ولعل أهم الانعكاسات الإيجابية للنظام على الدول الأعضاء تتلخص فيما يلي:
- مساهمة النظام في تحديد نقاط القوة والضعف في الأنظمة الإحصائية للدول الأعضاء، ومساعدتها في تعزيز وتطوير إحصاءاتها وآليات نشرها، خاصة من خلال تطوير الشفافية وكذلك التعاون الفني.
- تعزيز التعاون الإقليمي من خلال مجموعة من المشاريع والمساعدات الفنية التي يديرها الصندوق لتطوير وتعزيز القدرات الإحصائية في هذا المجال للدول الأعضاء.
- مواءمة المؤشرات الإحصائية وألويات النشر بما يلبي أيضاً بمؤشرات التنمية للألفية الثالثة، بالإضافة إلى تنظيم عملية رصد ومراقبة الأداء في مجال إنتاج ونشر هذه المؤشرات.
- مساعدة الأجهزة الإحصائية على تأسيس القاعدة الإحصائية التي تلبى الاحتياجات الخاصة بمؤشرات التنمية ومواكبة الاهتمام المتزايد بها.
- تطوير موضوع جودة، حداثة، شفافية ودقة البيانات الإحصائية من خلال المساعدات الفنية (دور الصندوق) وكذلك المقارنات عبر الدول الأعضاء وتبادل الخبرات.
- توسيع دائرة الاطلاع والاهتمام والاستخدام للبيانات والمؤشرات الإحصائية سواء على البعد المحلي أو الدولي من خلال نشر البيانات على موقع الصندوق.

- المساهمة في تعزيز سمعة وأهمية الرقم الإحصائي في نظر المستخدمين سواء المحليين أو الدوليين.

الشركاء في النظام:

المشاركة في النظام هي مشاركة وطنية من خلال توجيه رسالة بالرغبة بالاشتراك في النظام بواسطة الحكومة، ويتم من خلال الرسالة تحديد المنسق الوطني (ممثل الدولة). وفي الحالة الفلسطينية فأن الشركاء المتوقعون هم:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
2. وزارة المالية.
3. سلطة النقد الفلسطينية.
4. وزارة الصحة.
5. وزارة التربية والتعليم العالي.
6. وزارة التخطيط.

الجدول الزمني للمشاركة:

المهمة	المتابعة	الموعد
تشكيل فريق عمل وطني	الشركاء	2004
توجيه رسالة إلى IMF	المنسق الوطني	2004
حصر الاحتياجات غير المتوفرة	المنسق الوطني	2005
اعداد آليات توفير النواقص	فريق العمل	2005

التوصية:

1. الموافقة على الانضمام لنظام النشر العام.
2. تشكيل فريق عمل وطني كتمهيد لتعيين منسق وطني لتمثيل فلسطين.
3. مباشرة العمل على اعداد آليات توفير المؤشرات الناقصة لاستكمال قائمة المؤشرات المطلوبة للنظام.

عنوان الصفحة الالكترونية للنظام العام لنشر البيانات (GDDS)

<http://dsbb.imf.org/Applications/web/gdds/gddshome/>

عنوان وثيقة النظام العام لنشر البيانات (انجليزي):

http://dsbb.imf.org/vgn/images/pdfs/gdds_oct_2003.pdf

Guide to the General Data Dissemination System

<http://dsbb.imf.org/Applications/web/gdds/gddsguidelangs/>

